

التَّعدّد اللّهي في الجزائر نشأته أسبابه وأثره على الفصحى
Dialectal diversity in Algeria , its origins, causes and impact on
classical Arabic

جامعة تيسمسيلت
abdichezohra1@gmail.com

أ. عبديش الزّهرة

النشر: 2025 /12 /30

القبول: 2023/12/07

الإرسال: 2023/11/30

الملخص:

ملخص: تحتل اللغة العربية مكانة مرموقة بين اللغات، وبها دُونت مختلف العلوم بعد العصر الإسلامي، ولكن ما طرأ على اللغة العربية من تغيّرات عبر الأزمنة المختلفة أدّى إلى ظهور روافد لغوية جديدة متميّزة تمتدّ عن العربية الأصيلة، وتطغى عليها في الاستعمال، وسُميت هذه الروافد باللّهجات، ففي الجزائر مثلاً أصبحت اللّهجات لغة التّواصل الرسمية، فقد تعدّدت وتنوّعت عبر أقطار الوطن منذ الفترة الاستعمارية، ويعود هذا التّعدّد إلى بعد المناطق عن بعضها البعض، فأصبحت تستعمل حتى في الخطابات الرسمية وداخل الصّفوف التربوية باعتبارها تنوعاً لغوياً، واستناداً إلى ما ذكرنا نطرح مجموعة من التساؤلات منها: ماذا نقصد باللّهجة؟ ما هي الدوافع التي أدّت إلى ظهور هذه اللّهجات المختلفة في الجزائر؟ كيف أثّرت على اللغة العربية الفصحى؟

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، اللّهجات العربية، التّواصل، التّنوع اللّغوي.

Abstract:

The Arabic language occupies a prominent position among the languages, and it is in it that various sciences were codified after the Islamic era. However, the changes that occurred in the Arabic language over the different times led to the emergence of new, distinct linguistic tributaries that extend from the original Arabic and dominate it in use. These tributaries are called dialects. In Algeria, for example, dialects have become the official language of communication. They have multiplied and diversified across the country since the colonial period. This diversity is due to the distance of the regions from each other, so they have become used even in official speeches and within educational classes as a linguistic diversity.

Based on what we mentioned, we raise a number of questions, including: What do we mean by dialect? What are the motives that led to the emergence of these different dialects in Algeria? How did it affect the classical Arabic language?

key words:

Arabic language; the arabic dialects; Commuunication; Linguistic diversity.

1. مقدمة:

تعدّ اللغة الرابط الأكثر أهمية بين أفراد المجتمع الواحد والذي لا يمكن الاستغناء عنه في تحقيق التواصل بينهم، وهي الأداة الفاعلة في تحقيق أغراض كثيرة أخرى، كالتعبير عن الأفكار والأحاسيس والتأثير في الغير والتأثر

بهم، وكلها أغراض ذات وظيفة واحدة وهي التواصل، وهي أفضل وسيلة لتحقيق ذلك بين أفراد المجتمع الواحد، أو أصحاب اللسان الواحد، حيث يتفرد كل قوم بلغة خاصة بهم، ونحن المجتمع العربي نتواصل فيما بيننا باللغة العربية.

اللغة العربية من أسمى اللغات وأفضلها في تاريخ اللغات لما تتميز به من خصائص ومميزات فضلها الله بها على غيرها من اللغات باعتبارها لغة القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وبهذا فقد حفظها الله وحماها ما ضمن لها البقاء والاستمرار والصمود منذ نشأتها إلى يومنا هذا، وإن تعرضت لتغيرات شتى، وهي ذات علاقة وثيقة بالمحيط الاجتماعي والأفراد مثلها مثل الثقافة والهوية، وهي غير مرتبطة بالمجتمع الحاضر فقط، بل بتاريخ ذلك المجتمع وبالعلوم والمعارف والمواقف والمشاعر والأعراف والتقاليد، وهي من أهم مقومات الهوية، ونحن نحافظ عليها لأنها لغتنا الأم، ولهذا فهي تسهل علينا التواصل فيما بيننا، كما تساعدنا على الفكر والإبداع واستيعاب العلوم بمختلف أنواعها.

تعيش اللغة العربية في الآونة الأخيرة واقعا مريرا، بسبب الممارسات اللغوية المتداخلة بين ما هو فصيح ودارج وخليط من اللغات الأجنبية، فاللغة العربية تعاني فوضى التعدد اللغوي الذي تسلّل عمدا إلى المجتمعات العربية مما أثر على عملية التعليم وتطوير هذه اللغة، فأصبحت مشتتة بين هذا وذاك، ويرجع تدهورها إلى السياسة اللغوية المنتهجة في العالم العربي عامة والجزائر خاصة الساعية إلى تخفيض مستوى اللغة العربية أمام اللغات الأخرى، والسّماح باستعمال مختلف اللهجات داخل أسوار المؤسسات التعليمية وفي المعاملات العامة والخاصة.

1- تعريف اللهجة: جاء في تعريف اللهجة لغة أنها: طرف اللسان، واللهجة جرس الكلام، ويُقال عن فلان أنه فصيح اللهجة، واللهجة هي اللغة التي جُبِل عليها فنشأ عليها وألفها¹. مفردة مشتقة من (ل.ه.ج).

اصطلاحاً: هي "اللسان الذي يستعمله عامة الناس مشافهة في حياتهم اليومية لقضاء حاجاتهم والتفاهم فيما بينهم"²، وهي تُكتسب بطريقة عفوية، ينشأ عليها الطفل ويكتسبها من محيطه الذي يعيش فيه بدءاً بالأسرة، وهناك من يخلط بينها وبين العامية وبينها وبين الدارجة، والحقيقة أن الأمر ليس صحيحاً، فاللهجة أقرب إلى اللغة وتحمل خصائصها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، بينما العامية أو الدارجة فهي عبارة عن هجين لغوي أو خليط لا يكاد يتميز بخصائص ثابتة وواضحة الملامح، وتكون اللهجة بهذه الصفة عبارة عن مجموعة من الصفات اللغوية يشترك فيها أفراد بيئة معينة، وهي تختلف من بيئة إلى أخرى اختلافاً يكون غالباً صوتياً ولا يؤثر في الفهم، بمعنى أننا نجد لكل بيئة لهجة معينة ومع ذلك فإن أفراد هذه البيئة يفهمون لهجات البيئات الأخرى، وهكذا وكلما كانت الروابط بين هذه اللهجات كثيرة كلما سهل التواصل بين أفرادها.

2- تعريف اللهجة الجزائرية: ليس للهجة الجزائرية تعريفاً مضبوطاً ومن ذلك نذكر: هي إحدى اللهجات العربية وتستعمل في الجزائر، وهي كغيرها من اللهجات العربية سليله العربية الفصحى، طرأت عليها تغييرات

ويقول عبد الحميد بوترة في هذا الصدد: "هي جميعها لغة منطوقة ليس لها نظام خطي محدّد يضبطها إلا أنها توظّف بكثرة فشكّلت مساحات عريضة من الناطقين بها وحازت رقعة جغرافية كبيرة"³

وفي حديثنا عن علاقة اللهجة باللغة فإنها شبيهة بعلاقة الجزء بالكل أو علاقة الخاص بالعام، فاللغة تندرج تحتها عدة لهجات تختلف فيما بينها ولكل منها سمات خاصة بها، وسمات أخرى مشتركة تشكّل اللغة الموحدة، أو يسميها بعضهم اللغة التّموزجية.

وما يجب التنبيه إليه هو أنّه كلّما تعدّدت البيئات والمجتمعات تعدّدت معها اللهجات، وكلّما انعزلت هذه البيئات عن بعضها وقلّ الاحتكاك بين أفرادها كلّما تباينت وزاد الاختلاف بينها، وعنصر الاحتكاك هو المتحكّم في درجة التشابه ويزيد من الروابط والصفات المشتركة بينها⁴.

3- العوامل التي ساعدت على ظهور اللهجات في الجزائر: تحدّث الكثير من الباحثين عن الواقع اللّغوي في الجزائر، فرأوا أنّه واقع متفرّد جدا في العديد من جوانبه، فهو مظهر من مظاهر التّعاش والصّراع لكثرة اللهجات الجزائرية أهمّها العربية بشقيها الفصح والعامي، والأمازيغيات على اختلافها وكذا الأجنبية وعلى رأسها اللغة الفرنسية، وهذا ما جعلها من بين الدول ذات التعددية اللّغوية ومن بين العوامل الكثيرة التي ساعدت على تعدّد اللهجات ما يلي:

1- اتساع الرقعة الجغرافية وامتدادها، مما أدّى إلى هذا التّعدد واستحالة استعمال لهجة واحدة.

2- السّياسة الاستعمارية التي طبّقها الاستعمار على اختلاف أنواعه في الجزائر، إذ تشابهت في فرض سياسة العزلة بين مختلف المناطق، يقول أبو القاسم سعد الله: "نظام الحكم نفسه ساعد على عزلة الناس عن بعضهم، فهو حكم أقلية غريبة عن أهل البلاد فضلّت أقلية متوقعة على نفسها، ونتيجة لذلك كانت العاصمة عاصمة فقط من حيث المركزية السّياسية

والسلطة، أما ثقافيا وحتى تجاريا فلم تكن هي عاصمة البلاد، كان كل إقليم له عاصمته، وكانت السلطات الإدارية قد جعلت البلاد تشكّل وحدات مستقلة ولكن دون وجود حدود تجارية أو تعليمية، وهذا الوضع كلّه قد ساعد على بقاء اللهجات مجهولة عن بعضها البعض⁵

3- اختلاف لهجات القبائل الفاتحة الخاصة بالعرب الذين جاؤوا يقيمون من مختلف أجزاء الشرق الأوسط، واحتكاك الشعوب ببعضها البعض يؤدي إلى تأثر وتأثير متبادلين بين لغتي الشعبين، وبالتالي تُقتبس مفردات جديدة، وتحيا ألفاظ ميّتة، وتُهجّر ألفاظ شائعة، وهذا التأثير يقتصر على المفردات أما القواعد والأصوات لا تتأثر إلا بعد صراع طويل الأمد⁶.

4- انتشار المستشرقين شرقا وغربا وإصدار مجموعة من الكتب التعليمية بالعربية الدارجة والفرنسية، وهي كتب تُقرأ من اليسار إلى اليمين، كما صدرت عنهم قواميس في نفس الموضوع.

5- التفوق السياسي والأدبي والاجتماعي والديني ونجد هذا في قول رمضان عبد التّواب: "أما عوامل قيام هذه اللّغات المشتركة فترجع إلى التفوق السياسي، والديني والاقتصادي، والأدبي والاجتماعي، ونضرب على ذلك مثلا من اللّغة العربية، فقد انقسمت اللّغة العربية منذ أقدم عصورها إلى لهجات كثيرة، تختلف فيما بينها في كثير من الظواهر الصّوتية، والدّلالية، كما تختلف في مفرداتها وقواعدها، تبعا للقبائل المختلفة"⁷

6- اختلاف أعضاء النطق باختلاف الشعوب، والتطوّر الطبيعي المطرد لأعضاء النطق.

7- موقع الصّوت في الكلمة وتعرّضه لكثير من صنوف التطوّر والانحراف، حيث تُغيّر الأصوات مخارجها الأصلية وتنحرف إلى مخارج أخرى، ويتوهّم المتكلّم أنّ هذه الأصوات في صورتها الصّحيحة للكلمات، فيقع في الأخطاء

اللغوية، كما أنّ نطق الأصوات بمخارج غير صحيحة يُؤدّي إلى أخطاء سمعية، وتستمر هذه القضية في الشّيع إلى أن تسقط تلك الأصوات حتى يتلاشى جرسها⁸.

8- تغيير مدلول الكلمة في انتقالها من سلف إلى آخر، وكذا انتقالها من الخلف إلى السّلف فالطّفّل كما هو معروف يبدأ بمحاكاة والديه في لغتهم، ويبدأ باستعمال المفردات التي يستعملونها، ولمّا كان الأبوان عرضة للخطأ في استعمال بعض المفردات في غير مكانها الصّحيح، أو نطق الأصوات بمخارج تختلف عن المخارج الأصلية، فإنّ هذا الانزياح يكون واضحاً في لغة الأجيال القادمة⁹.

علاقة اللّهجة بالفصحى:

إنّ الحديث عن علاقة اللّغة بالفصحى يحلينا إلى مفهوم العلاقة بين العام والخاص، لأنّ اللّغة الواحدة تقوم على روافد لغوية تحتفظ كلّ منها بخصائصها التي تميّزها عن غيرها، إلّا أنّها تشترك فيما بينها في الصفات اللّغوية التي تُكوّن اللّغة الواحدة القائمة على تلك اللّهجّات

وخير دليل على ذلك أنّ العرب لم يكونوا على علم بكلمة (لهجة)، فهم أطلقوا لفظ اللّغة ويقصدون به اللّهجة وهذا الطّرح منشور في الكتب والمعاجم العربية القديمة، وخير مثال على ذلك أنّ أعربيين اختلفا في كلمة الصّقر، فقال أحدهما بالصاد، وقال الآخر بالسين، فاحتكما إلى أحدهم فقال لا أقول مثلكما ولكن أقول الزّقر، ف قيل بأنّها ثلاث لغات، ولم يُقصد بهذه اللّغات على القصد الحقيقي للغة بل يُقصد بها اللّهجة¹⁰.

إنّ العلاقة التي تربط بين اللّغة واللّهجة علاقة وثيقة، فابن جني يقول في تعريفه المشهور: فحدّها أنّها أصوات يُعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم، فهو تعريف دقيق يحدّد الجوانب المميّزة للغة فهو يؤكّد على الطبيعة الصّوتية

للغة، ويذكر وظيفتها الاجتماعية في الأداءات، كما يشير إلى الاختلاف اللغوي الذي يعود إلى اختلاف المجتمعات الإنسانية¹¹.

ومما سبق توصلنا إلى أنّ العلاقة بين اللغة واللهجة هي علاقة الجزء بالكل، بيئة اللهجة جزء من بيئة عامة تضم عدد من اللهجات لكل منها سماتها المميزة لها لكنها تتوافق في جملة من الظواهر اللغوية التي تضمن التواصل الطبيعي بين أفراد البيئة الواحدة¹².
أثر اللهجات على اللغة العربية الفصحى:

إنّ وجود ضرب واحد من ألوان الاستعمال اللغوي أمر مستحيل، إذ إنّ الاستخدام اللغوي ينقسم إلى مستويين من الأداء يسهل التمييز بينهما: مستوى اللغة المثالي (الفصحى) الذي يستخدمه المثقفون، وبعض أجهزة الدولة في مخاطباتها، وفي الندوات والمؤتمرات، ومستوى اللغة المنحرف (العامي) الذي ينتشر بين المستعملين في مختلف مجالات الحياة العامة.

ويُعدّ التنقل بين المستويين في اللغة العربية عاملاً مهماً من عوامل الضعف اللغوي لابن اللغة، إذ يمكننا ملاحظة ذلك الضعف على جميع مستويات اللغة، بسبب ازدواج والتعدد اللغوي الذي يتعرّض له ابن اللغة، فهو يكتسب اللغة من وسطه الضيق حتى يبلغ سبع سنوات، ثم ينتقل إلى طور التمدّس ويبدأ بتعلّم الفصحى، ولكن المدرسة لا تمنحه الوقت الكافي لتعلّمها، حيث يتعامل مع أبناء جلدته الذين يستعملون العامية في معاملاتهم اليومية ممّا يؤلّد عنده لجلجة وخللا يجعله يقع في الأخطاء اللغوية، ويضعف مستواه اللغوي نحويًا وصرفيًا وصوتيًا ومعجميًا ودلاليًا.

ومحصلة هذه الازدواجية تأخر في تعلّم الفصحى، لأنّ اللغة ممارسة، فإذا لم تمارس هذه اللغة فلن تُتقن مستقبلاً، وستخلق لدى متعلّمها إحباطاً لعدم تلبية اللغة التي يتعلّمها التواصل مع الناس،

فهي تقف في وجهه كالجدار، لأنّ الدارس ينشد لغة تمكّنه من أن يقرأ، وأن يكتب، وأن يتكلّم بها ليُعبر عن ما يدور في نفسه¹³.

يقول ابن خلدون في هذا الصّدّد: "الازدواج تحوّل عن الفصحى وفساد لما جُبِل عليه العرب من صفة راسخة أو ملكة أو طبع بسبب مخالطتهم الأعاجم، إذ البعد عن اللّسان إنّما هو بمخالطة العجم، ومن خالط العجم أكثر كانت لغته من ذلك اللّسان الأصلي أبعد"¹⁴؛ يرفض ابن خلدون في قوله هذا رفضاً قاطعاً لظاهرة الازدواج اللّغوي، ويعتبرها عيباً وفساداً وعلّة تُلَم باللّغة فتؤدّي إلى هلاكها وموتها. وهذا ما يؤكّده أيضاً ابن منظور في لسان العرب بقوله: "وذلك لما رأيته قد غلب في هذا الأوّان من اختلاف الألسنة والألوان، حتى لقد أصبح اللّحن في الكلام يُعدّ لحناً مردوداً، وصار النّطق بالعربية من المعاييب معدوداً، وتنافس النّاس في تصانيف التّرجمات في اللّغة الأعجمية وتفاصحوا في غير العربية، فجمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفخرون، وصنعتة كما صنع نوح الفلك وقومه منه يسخرون"¹⁵؛ ونفس الرّأي يتوجّه إليه ابن منظور في قوله الذي أوردناه فهو عكف على جمع صحيح اللّغة لما رآه من انحراف ولحن في أصولها الأولى، بسبب الاختلاط بالأعاجم والتأليف بغير العربية.

يرى لوسيركل: "أنّ هذه الازدواجية تؤدّي إلى انعكاس وتحوّل فتنحوّل العامية إلى اللّغة السائدة والفصحى إلى اللّغة المتبقية من القديم، غير أنّ دورة اللّغة لن تنعكس مرة أخرى لتتبدّل الأدوار، حيث تعتمد العامية على تفكيك النّظام اللّغوي للفصحى حين تسود فوقها، وهو ما لا يصعب تخيل أثره على المجتمعات النّاطقة بالعربية حين يتفكك المطلق اللّغوي الثّابت وتسود النّسبيات العامية على ما فيها من صعوبة إدراكية بين الأقاليم اللّغوية المختلفة، فبين هذا وذاك يدور السّؤال عن جدية المخاوف التي

تُمثِّلها ازدواجية العربية، غير أنَّ الفريق الراض لتقبُّلها كأمر واقع لا فرار منه يرى أنَّ الازدواجية في كلِّ الأحوال رمز للانحطاط والتخلف والصراع بين طبقات المجتمع¹⁶.

4- الحلول المقترحة للهوض بالفصحى ومواجهة التعدد اللّهي:

إنَّ اللّجات العامية عبارة عن مستوى من الأداء اللّغوي دون مستوى العربية وليست لغة أجنبية ، وقد عاشت إلى اللّغة الفصحى ردحا من الزمن في تفاعل طبيعي.

اهتم علماء العربية باللّجة وعلاقتها بالفصحى ليس من أجل تدوينها كلغة قائمة بذاتها، وإنّما كان من أجل تصحيحها وتقليص الهوة بينها وبين الفصحى لكي تصبح جزءا سليما من اللّغة الفصحى وليست منافسا لها، فهل تتمكّن العامية من مواكبة الفكر والعلم؟ هذا أمر مستحيل طبعاً لأنّها لغة قاصرة جدا في التعبير.

بدأت بؤادر الدعوة إلى استخدام العامية بدلا من الفصحى في العصر الحديث مع ظهور الحركة الاستعمارية الأوروبية، فقد شنت تلك الحركة حملة واسعة التّطاق على اللّغة العربية الفصحى باعتبارها لغة القرآن وهوية المجتمعات العربية العاكسة لحضارتهم وتراثهم فسعى الاستعمار لطمسها سعيا حثيثا للقضاء على الدين الإسلامي كهدف سام لديه.

ومن بين الإجراءات التي لا بدّ من اتخاذها سواء في الوطن العربي أو الجزائر ما يلي:

1- تبسيط طرائق تدريس اللّغة العربية بخلق ميكانيزمات جديدة لتدريس النحو مع ما يتوافق والإمكانيات الحديثة.

- 2- نشر اللغة الفصحى في الصحف ووسائل الإعلام حتى يعتاد عليها المستمع ويستسيغها وتصبح قريبة منه.
- 3- التركيز على استخدامها خاصة في برامج الأطفال وكتبهم التعليمية وبعض قصص المطالعة اعتمادا على طرائق مشوقة يستأنس بها الطفل فتولد لديه رغبة في تعلّم وإتقان الفصحى وحتى لا تصبح غريبة عنه.
- 4- ردع المدرّسين حال استخدام العامية داخل حجرات التدريس، والعمل على تشجيع الطّلبة وتحفيزهم على تدارس لغتهم العربية، ويكون ذلك بتكثيف جهود المدرّسين والهيئات القائمة على البرامج التربوية والتعليمية.
- 5- فرض تحفيظ القرآن الكريم والشعر العربي القديم حتى تستوي ملكة اللغة عند المتعلّم وينسج على المنوال.
- 6- العمل على تطوير اللغة العربية رقميا حتى تواكب عصر التقدّم التكنولوجي الذي أصبح يهيمن على العلوم والمعارف.
- 7- تفعيل الجامعات اللغوية من أجل العمل على بعث روح الفصحى في الكتابات والمؤلفات.
- 8- فرض سياسة التعريب على المعلّقات والمنشورات والإعلانات والابتعاد عن اللغة الفرنسية.
- 9- تفعيل منصات تواصلية تدعم الشباب حتى يتعلّم لغته الأم ويدرك قيمتها العلمية والفنية.

خاتمة:

إنّ ما سبقت مناقشته في ثنايا صفحات هذه المداخلة يُحيلنا إلى أنّ قضية الفصحى واللهجة قضية قديمة جدا، عرفت كل المجتمعات ومختلف اللغات، حيث عاشتا في صراع طويل أيّهما أسبق وأسهل استعمالا من

الأخرى، فتباينت الآراء حول هذه القضية فهناك من يراها ظاهرة عادية تعرفها كل اللغات ولا تُشكّل خطراً عليها، وهناك رأي مغاير نظر إليها وكأنّها وباء مميت لأنظمة اللغات وأطرها ومخل بمعانيها التي جاءت من أجلها. وتُعتبر اللغة العربية أكثر اللغات من حيث التعدّد اللّهي، نظراً لتعدّد أسباب هذه الظاهرة في الوطن العربي والذي سبب نوعاً من الصّعوبات في التّواصل بين أبناء اللغة الواحدة لأنّ هذه اللّهجات حالت دون تحقيق وحدة لغوية فصيحة في أمة لغتها الأم هي العربية الفصحى. ولعلّ خير مثال ما نجده من صور التعدّد اللّهي في الجزائر والذي أصبح السّمة الغالبة على عملية التّواصل العام، وليته بقي خارج أوصار المدارس والجامعات فحتى هذه الهيئات الخاصة بتعليم الفصحى أصبحت تقدّم برامجها ودروسها بالعامية، والمطلوب منّا اليوم هو تكثيف الجهود لإعادة مجد اللغة الضائع، والبحث الجاد في كيفية القضاء على هذه العقلية الهجينة أقله من أجل الحفاظ على فهم النّص المقدس، وإثبات هويتنا العربية الأصيلة، لأنّ من يفقد لغته فقد هويته وانتسابه.

قائمة الهوامش:

- ¹ - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، (باب اللّام)، ط. 1، مج. 3، ص: 241.
- نايف معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار المعرفة، 2003، ص: 55.
- ¹ - عبد الحميد بوترة، واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظلّ التعددية اللّغوية، مجلة الدّراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع. 8، ص: 204.
- ينظر: علي ناصر غالب، اللّهجات العربية (لهجة قبيلة أسد)، دار شؤون الثقافة العامة، 1989، ط. 1، ص: 36.
- أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، دار المغرب الإسلامي، 1830 - 1954، ج. 6، ص: 789.
- ينظر: مصطفى التّحاس، مشكلة العامية والفصحى في تعليم اللغة العربية للأجانب، مطبعة التّمدن، الخرطوم، ص: 45.
- رمضان عبد التّواب، مدخل إلى علم اللغة، مكتبة الخانجي، مصر، 1997، ص: 65.

- ¹ - ينظر: توفيق محمد ملوّح القفعان، تأثير العامية في تعليم اللّغة العربية الفصحى للناطقين بغيرها، رسالة ماجستير، كلية الدّراسات العليا الجامعة الأردنية، 2010
- المرجع نفسه، ص: 14.¹
- ¹ - ينظر: محمد عبده، حسين نجم الدين بشير، اللّهجات الفصحى قديما وحديثا وعلاقتها بالاستشهاد النّحوي، مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، جامعة السودان، 2016، ص: 31.
- ¹ - فوزية قمقام، التّوجه اللّهجي عند أبي علي الفارسي من خلال كتابه الحجّة للقراء السبعة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2008-2009، ص: 43.
- ينظر: غنيم غانم الينعاوي، جهود خليل محمود عساكر في الدرس اللّغوي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص: 47.¹
- توفيق محمد ملوّح القفعان، تأثير العامية في تعليم اللّغة العربية الفصحى للناطقين بغيرها، ص: 10¹
- ابن خلدون، المقدّمة، تح. مصطفى الشيخ مصطفى، مؤسسة الرّسالة، ص: 1090.¹
- ابن منظور، لسان العرب، ص: 317.¹
- <http://www.aljazeera.net> 30:16 - 6-12-2023 - سامح عودة، بين العامية والفصحى هل تُشكّل الازدواجية خطرا على اللّغة،¹

قائمة المراجع:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، (باب اللّام)، ط. 1، مج. 3.
- 2- نايف معروف، خصائص اللّغة العربية وطرائق تدريسها، دار المعرفة، 2003.
- 3- عبد الحميد بوترة، واقع الصّحافة الجزائرية المكتوبة في ظلّ التعددية اللّغوية، مجلة الدّراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع. 8.
- 4- علي ناصر غالب، اللّهجات العربية (لهجة قبيلة أسد)، دار شؤون الثّقافة العامة، 1989، ط. 1.
- 5- أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثّقافي، دار المغرب الإسلامي، 1830 - 1954، ج. 6.
- 6- مصطفى النّحاس، مشكلة العامية والفصحى في تعليم اللّغة العربية للأجانب، مطبعة التّمدن، الخرطوم.
- 7- رمضان عبد التّواب، مدخل إلى علم اللّغة، مكتبة الخانجي، مصر، 1997.
- 8- توفيق محمد ملوّح القفعان، تأثير العامية في تعليم اللّغة العربية الفصحى للناطقين بغيرها، رسالة ماجستير، كلية الدّراسات العليا الجامعة الأردنية، 2010
- 9- محمد عبده، حسين نجم الدين بشير، اللّهجات الفصحى قديما وحديثا وعلاقتها بالاستشهاد النّحوي، مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، جامعة السودان، 2016.

- 10- فوزية قمقام، التوجه اللّهي عند أبي علي الفارسي من خلال كتابه الحجّة للقراء السبعة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2008-2009.
 - 11- غنيم غانم الينعاوي، جهود خليل محمود عساكر في الدرس اللّغوي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
 - 12- توفيق محمد ملوّح القفعان، تأثير العامية في تعليم اللّغة العربية الفصيحة للناطقين بغيرها.
 - 13- ابن خلدون، المقدّمة، تح. مصطفى الشيخ مصطفى، مؤسسة الرّسالة.
 - 14- سامح عودة، بين العامية والفصحى هل تُشكّل الازدواجية خطراً على اللّغة،
<http://www.aljazeera.net> 16:30 ; 6-12-2023
-